اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم (2011)

انطلاقا من حرص اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم على مواكبة المستجدات في المجالات التربوية والثقافية والعلمية، وذلك تلبية لمتطلبات التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف المتوخاه في المرحلة الراهنة والمستقبلية في هذه المجالات والتي تنشدها الجهات ذات العلاقة بالسلطنة، فقد قامت اللجنة من منطلق اختصاصاتها كجهة اتصال مع المنظمات الدولية والإقليمية والعربية المعنية بالتربية، والثقافة،والعلوم، والاتصال والمعلومات؛خلال العام2011م، بالعمل على تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المنظمات كبيوت خبرة عالمية في مجالات اختصاصاتها.

ويتناول هذا التقرير أبرز الجهود التي قامت بها الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم خلال العام 2011 في سبيل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها:

أولا:المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات الدورية للمنظمات:-

لقد حفل العام 2011م بالعديد من المشاركات من قبل أمانة اللجنة في مختلف الفعاليات التي أقامتها المنظمات الثلاث من مؤتمرات واجتماعات ولقاءات بهدف تحديد مسارات برامجها وخطط تنفيذها، وكان للجنة دور بارز في هذا الجانب من خلال الآراء والملاحظات التي يقدمها المشاركون في هذه الفعاليات.ومن أبرز المشاركات ما يلي:

❖ المشاركة في أعمال الدورة(36) للمؤتمر العام لليونسكو.

ترأست معالي الدكتورة/مديحة بنت أحمد الشيبانية– رئيسة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم وفد السلطنة المشارك في أعمال الدورة(36)للمؤتمر العام لليونسكو والتي عقدت بمقر المنظمة بباريس،وذلك خلال الفترة من(10/25-2011/11/10م) وقد ألقت معاليها كلمة السلطنة خلال انعقاد هذه الدورة وعبرت عن مواقف السلطنة تجاه مختلف القضايا والمستجدات على الساحة الدولية فيما يتعلق بالتربية والثقافة والعلوم ومن أهمها غرس مفهوم السلام والتعايش بين الثقافات، وأهمية إيلاء التراث العالمي بشقيه المادي وغير المادي أهمية خاصة والاعتناء به عناية فائقة من أجل صون التراث الإنساني، وقضايا التنمية المستدامة والتنوع الثقافي والبيولوجي، والمشكلات الطبيعية المختلفة التي تعاني منها معظم الدول في الوقت الحاضر مثل الاحتباس الحراري والتلوث البيئي والكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية.

❖ الاجتماع رفيع المستوى للفريق المعني بالتعليم للجميع(جومتين:تايلند، 22-24 مارس2011).

شاركت اللجنة في(الاجتماع رفيع المستوى للفريق المعني بالتعليم للجميع الذي انعقد في جومتيين بتايلند خلال الفترة من22-24 مارس 2011) الذي نظمته اليونسكو. وقد هدف الاجتماع إلى إعادة التأمل بشأن الرؤيا الأصلية لاجتماع جومتين لعام1990 فيما يتعلق باحتياجات التعلم الأساسية،و

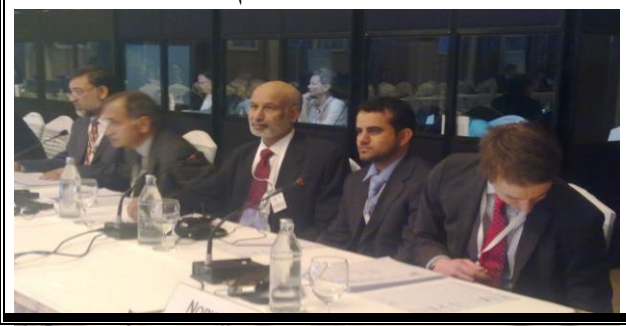

تحديد مبادرات إستراتيجية وعملية لمعالجة التحديات التي لا تزال قائمة وذلك بصورة جماعية وعلى صعيد كل بلد، و استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع على أساس البيانات المقدمة من معهد اليونسكو

للإحصاء والتقارير المرحلية الإقليمية، وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات ومن أهمها تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التعليم للجميع بحلول عام 2015، وذلك بالاعتراف أولا بأن التحديات التي تواجه اليوم ستبقى قائمة في مرحلة ما بعد 2015، و الحاجة إلى تعزيز التركيز على الجودة والإنصاف في ضوء العدد الكبير من الدارسين المستبعدين من التعليم، وتحسين الانتقال في مجال التعليم ينبغي أن يكون من الأولويات الأخرى لتمكين الدارسين من بلوغ مستويات التعليم العليا والانتقال من المدرسة إلى سوق العمل،و التشديد على أهمية التركيز على المراحل الأولى للتعليم، لا سيما الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والعامين الأوليين من التعليم الأساسي(الابتدائي)،و إجراء تقييم مبكر وأكثر شمولا لنتائج التعلم وتنمية الشخصية، وتحسين نوعية المعلمين وإصلاح التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) واستطلاع أساليب بديلة لتوفير التعليم.

❖ اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم للجميع والتعليم الأساسي وتعليم الكبار.

بهدف التشاور بشأن تحقيق التقدم المحرز في مجال التعليم للجميع وتنسيق تنفيذ آلياته، و التحديات في مجال التعليم للجميع وتعليم الكبار في المنطقة ، وتقديم مبادرات جديدة لتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع، واستعراض وتقييم التقدم نحو تحقيق أهداف (مبادرة القرائية من اجل التمكين)، وتبادل الخبرات حول برنامج محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم الأساسي في المناطق الأخرى من العالم (LIFE).شاركت وزارة التربية والتعليم في (اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم للجميع والتعليم الأساسي وتعليم الكبار) الذي عقد بالشارقة خلال الفترة من(10-12 يوليو2011). ونظمه مكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت بالتعاون مع المكتب الإقليمي للتخطيط التربوي بالشارقة، ومن أهم توصيات الاجتماع :تجديد إنشاء الفرق الوطنية للتعليم للجميع والفرق التقنية التابعة، وضرورة توحيد التنسيق بين منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنسقين الوطنيين والجهات الحكومية.

❖ اجتماعات الدورة الرابعة والتسعين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)،(تونس،17-18 يونيو2011م).

شاركت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في اجتماعات الدورة الرابعة والتسعين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وذلك خلال الفترة من (17-18 يونيو 2011م) بمقر المنظمة بالعاصمة التونسية، إلى جانب وفود الدول العربية الأعضاء في المجلس، ووفدا من جامعة الدول العربية يضم كل من الأمين العام المساعد رئيس قطاع شؤون فلسطين والأراضي العربية/ محمد صبيح، ونائب رئيس مكتب الأمين العام /محمد الدالي، وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة مناقشة جملة من المسائل التي تتعلق بالأوضاع التربوية والعلمية والثقافية في البلدان العربية وسبل دعم التعاون بينها، إلى جانب تقارير للمنظمة عن مدينة القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين وواقع المؤسسات التعليمية والثقافية في الجولان السوري المحتل. كما تضمن جدول الأعمال مناقشة البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم، وتنفيذ خطة عمل الألكسو خلال الفترة الماضية، وتقييم برامجها ومشروعاتها المستقبلية وموازنتها ومركزها المالي وأماكن عقد اجتماعات أجهزتها المختلفة خلال الفترة القادمة، وعدد من التقارير والمسائل الإدارية والمالية الخاصة بسير عمل المنظمة، وعضوية المجلس، ومقترح بشأن إمكانية إصدار تقرير حول التنمية البشرية على مستوى الدول العربية إلى جانب تقرير المدير العام خلال الفترة ما بين الدورتين الثالثة والتسعين والرابعة والتسعين.واختتم المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أعمال دورته الرابعة والتسعين بحضور معالي الأستاذ الدكتور محمد العزيز ابن عاشور المدير العام للمنظمة وسعادة الدكتور عبد الله يوسف المطوع رئيس المجلس التنفيذي عن مملكة البحرين. وخرج

المجتمعون بعدد من القرارات التي تم الاتفاق عليها، والتي من أبرزها:الدعوة إلى توسيع نطاق مشاركة الخبرات العربية في تنفيذ أنشطة المنظمة، ومواصلة الجهود في إقامة شراكات مع المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بمجالات عمل المنظمة، وتكثيف الدعم في مجال الدورات والمشاغل التربوية في الدول التي تحتاج إلى ذلك، وتفعيل الخطة التنفيذية للبرنامج العربي لتحسين جودة التعليم وربطه بخطة تطوير التعليم في الوطن العربي، وتفعيل دور مكتب الاتصال بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمجموعة العربية، ومواصلة العمل للحفاظ على التراث الثقافي في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية والمشاركة في أعمال لجنة التراث العالمي في دورتها القادمة وتنسيق المواقف العربية فيها ومواصلة السعي لمنع إسرائيل من تسجيل مواقع ثقافية على الأراضي العربية على أنها إسرائيلية ، والدعوة إلى مواصلة دعم المشروعات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين،والاستمرار في دعم البرامج التعليمية للطلبة والمشاريع الثقافية في الجولان السوري المحتل، وتخصيص منح دراسية لهؤلاء الطلبة في الجامعات العربية، والاستمرار في دعم البرامج التعليمية والثقافية وتكثيف الجهود لعقد المزيد من الأنشطة والبرامج في الدول ذات الاحتياجات الخاصة كالصومال وجيبوتي والسودان، وفتح باب الترشح للوظائف التي ستكون شاغرة بالمنظمة في نهاية العام 2011م،ومن أبرزها أمين عام المؤتمر العام والمجلس التنفيذي، ومدير قطاع الثقافة، ومدير قطاع المعلومات والاتصال، ومدير مركز البحوث والدراسات العربية (القاهرة).

❖ الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية حماية وتعزيز أشكال التعبير الثقافي(باريس،14-17 يونيو2011م).

شاركت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية حماية وتعزيز أشكال التعبير الثقافي، والتي عقدت بمقر اليونسكو بباريس خلال الفترة من 14–17 يونيو2011م. وقد تم مناقشة العديد من المواضيع ذات الصلة من خلال الاجتماعات المكثفة، من أبرزها: انتخاب الرئيس ونائب الرئيس ومقرر الجمعية العامة، واعتماد اللوائح التنظيمية والتشغيلية لتطبيق الاتفاقية فيما يتعلق بـ (تحقيق الجدوى، وتناول المعلومات، والتثقيف، وتحليل المعلومات)، واختيار شخصيات عامة للتعريف بالاتفاقية، واستراتيجيات لدعم الاتفاقية مالياً، وإعداد وتقديم التقارير الخاصة بالاتفاقية من قبل الدول الأعضاء، والأعمال المستقبلية للجنة الحكومية، وانتخابات المكتب للمرحلة القادمة فيما يخص اللجنة الحكومية، حيث تم انتخاب 12 دولة لتحل محل الدول المنتهية عضويتها في مكتب اللجنة الحكومية للاتفاقية وفقاً للمجموعات الست، ومن بين هذه الدول دولة الكويت الشقيقة.

❖ اجتماعات الدورة(35) للجنة التراث العالمي(باريس،19-29يونيو2011م).

شاركت اللجنة في اجتماعات الدورة(35)للجنة التراث العالمي المنعقدة في باريس خلال الفترة من 19-2011/6/29م. تم من خلالها طرح العديد من المواضيع الهامة وتسجيل عدد من المواقع الجديدة في سجل التراث العالمي. حيث ناقشت اللجنة التي تتولى مهام تنفيذ اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي لعام 1972م عدداً كبيراً من المواضيع من أهمها مستقبل هذه الاتفاقية بعد أن شارفت على الاحتفال بمرور (40)عاماً على العمل بها ووصلت المواقع الثقافية والطبيعية إلى أكثر من(900)موقع، بالإضافة إلى بحث ملفات ترشيح إدراج (40) موقعا جديدا على القائمة من بينها(5) مواقع عربية دفعة واحده وهي:مواقع حفيت والهيلي بمدينة العين في دولة الإمارات العربية

المتحدة، والقرى الأثرية في شمال سوريا، وطريق اللولو بمملكة البحرين، ومدينة جدة التاريخية بالمملكة العربية السعودية، وموقع أثري لفترة ما قبل التاريخ في السودان، وكذلك بحث وثيقة إستراتيجية مستقبل اتفاقية التراث العالمي الثقافي والطبيعي في عامها الأربعين الذي يوافق العام القادم2012م. وقد خرجت هذه الاجتماعات بالعديد من القرارات والتوصيات المتعلقة بمواقع التراث العالمية للدول الأعضاء.

❖ اجتماع الدورة(6)للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي.

شاركت اللجنة في اجتماع الدورة السادسة للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الذي عقد في أندونيسيا-بالي خلال الفترة من 22-29 نوفمبر 2011م،وقد خرج الاجتماع بعدة قرارات ومن أهمها:الموافقة على تسجيل عدد(24) ملفاً جديداً في القائمة العالمية للتراث غير المادي للإنسانية، والموافقة على دعم عدد (11)ملفاً جديداً يحتاج إلى صون عاجل، واتفق الحضور على تأجيل قبول ملف العازي الذي تقدمت به السلطنة لتسجيلة في القائمة الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي إلى اجتماع الدورة القادمة بعد إجراء التعديلات المطلوبة من قبل الخبراء بلجنة فحص الملفات .

❖ الاجتماع الخامس للجنة الحكومية الدولية لاتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.

شاركت اللجنة الوطنية في الاجتماع الخامس للجنة الحكومية الدولية لاتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي الذي عقد في مقر اليونسكو بباريس خلال الفترة من 5-9ديسمبر2011م، وقد خرج الاجتماع بعدة قرارات ومن أهمها: حث الدول الموقعة على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي بإعداد التقارير الدورية كل أربع سنوات،كما أقرت اللجنة باستمرارية دعم صندوق التنوع الثقافي مع تقييم الوضع الراهن للصندوق واعتماد المشاريع الجديدة المقترحة للتمويل، والموافقة على تمويل عملية انجاز شعار الاتفاقية

ثانيا:مبادرات اللجنة:

وفي إطار مبادرات اللجنة لتفعيل الأنشطة المختلفة التي تضطلع بها المنظمات المعنية بالتربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات فقد أقامت اللجنة عدة فعاليات لعل أبرزها:

❖ تنظيم مؤتمر التربية من أجل التنمية المستدامة لدعم التنوع الثقافي والبيولوجي.

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة من 24-26 يناير2011م،بالمشاركة مع منظمة اليونسكو مؤتمرا بعنوان"التربية من أجل التنمية المستدامة لدعم التنوع الثقافي والبيولوجي" وذلك بهدف مساعدة الأنظمة التعليمية في تعزيز الجهود الدولية للحد من الفجوة الفكرية بين الثقافة والطبيعة ودعم المساعي الرامية إلى تجاوز الانقسام بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية.

❖ الاحتفاء بالسنة الدولية للكيمياء.

بتوصية من اليونسكو(UNESCO)،والاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية (IUPAC) أعلنت الأمم المتحدة عام2011م،سنة دولية للكيمياء،وفي إطار سعي اللجنة الوطنية العمانية للتربية

والثقافة والعلوم للمساهمة في تحقيق أهداف السنة الدولية للكيمياء،فقد نظمت عدة فعاليات من أهمها ما يلي:

أ- ندوة"دور الكيمياء في حياتنا"

نظمت اللجنة ندوة وطنية بعنوان "دور الكيمياء في الحياة" وذلك في الثاني والعشرين من مايو2011م، وقد هدفت هذه الندوة إلى تسليط الضوء على مآثر العلماء العرب والمسلمين في علم الكيمياء، وتحديدا التركيز على دورهم الأساسي في تأسيس هذا العلم،وإظهاره إلى حيز الوجود كعلم له قواعده وأسسه وأصوله،ولفت الانتباه نحو إسهاماتهم في هذا المجال، كما هدفت الندوة إلى تسليط الضوء على دور الكيمياء في الحياة اليومية المعاصرة،وما يقدمه هذا العلم من تسهيلات وخدمات للبشرية.

وقد ألقيت خلال هذه الندوة ثمان أوراق عمل ساهم في تقديمها مجموعة من الخبراء من مختلف الجهات المعنية بتفعيل أهداف السنة الدولية للكيمياء، وحضرها أكثر من مائتين شخص من مختلف المؤسسات التربوية والخدمية بالقطاعين العام والخاص بالسلطنة.وخرجت الندوة بعدد من التوصيات، على أن تتولى كل مؤسسة معنية من المؤسسات المشاركة بالندوة السعي لتنفيذ التوصيات المرتبطة بها.

ب- معرض السنة الدولية للكيمياء واليوم العالمي للتنوع البيولوجي.

وفي نفس الإطار وبالتزامن مع الاحتفاء باليوم العالمي للتنوع البيولوجي الذي يصادف الثاني والعشرين من مايو من كل عام؛أقامت اللجنة بكلية الحقوق التابعة لجامعة السلطان قابوس معرضا سعى إلى إبراز إسهامات بعض الجهات الحكومية والخاصة لتفعيل أهداف السنة الدولية للكيمياء2011م، واشتمل المعرض على قسم خاص لإبراز اهتمام الجهات المعنية بالبيئة والتنوع البيولوجي بالسلطنة بقضايا البيئة المختلفة وجهودها للحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي.

وشارك في هذا المعرض مجموعة من المؤسسات التعليمية، ومؤسسات أخرى من القطاعين الحكومي والأهلي بالسلطنة.

ج- ملتقى "دور المرأة العمانية في العلوم والتنمية".

وتزامنا مع الاحتفاء باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية الذي يصادف العاشر من شهر نوفمبر من كل عام، وضمن البرامج والأنشطة الهادفة إلى الاحتفاء بالسنة الدولية للكيمياء2011م،نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بمحافظة مسقط؛ ملتقى "دور المرأة العمانية في العلوم والتنمية"،وذلك في قاعة الجمعية بالقرم.

ويهدف هذا الملتقى إلى إبراز دور المرأة العمانية في نقل المعارف والإجادة في ميادين العلوم بما يسهم في إيضاح دورها المتعلق بالتنمية المستدامة في مختلف المجالات، والاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة بما يؤدي إلى دعم المواهب الشابة وتعزيز قدراتها لتشق طريقها بثقة وثبات نحو الإبداع والابتكار في الحياة وخاصة في المجالات العلمية التي تعد سمة من سمات العصر الحديث.

وقد شارك في هذا الملتقى سبعة نماذج ناجحة من النساء العمانيات ذوي التخصصات العلمية واللاتي لهن إسهامات بارزة على الصعيدين المحلي والدولي في مجال اختصاصاتهن في مجالات العلوم (الطبية، والعلوم البحرية والبيئة، والهندسة، والكيمياء).

د- حلقة تدريبية بعنوان"التقانة في تدريس الكيمياء".

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المديرية العامة لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم حلقة تدريبية بعنوان "التقانة في تدريس الكيمياء" وذلك في الثاني والعشرين من مايو 2011م بفندق مجان بمحافظة مسقط، وحضرها كوكبة من الخبراء من داخل وخارج السلطنة بالإضافة إلى مؤسسات من القطاع الحكومي والقطاع الخاص التي لها علاقة بالجوانب المتعلقة بالكيمياء، والمعلمين والمشرفين وأخصائيي مناهج وأخصائي تقويم تربوي وفنيي مختبرات، وذلك بفندق مجان.

وهدفت الحلقة إلى تدريب كل من المعلمين والمشرفين التربويين على التقانات الحديثة،والتي من خلالها يتم تحقيق أهداف مهمة منها التعرف على مكونات البرنامج والتدريب على استخدامه،وعمل عروض وصور متحركة لخطوات إجراء التجربة،وتصميم تجارب عملية خاصة بمناهج الكيمياء بالسلطنة، والتعرف على تقنية الميكروسكيل، ومجالات تطبيق التقنية، كما هدفت إلى تسليط الضوء على التقانات الكيميائية التي ساهمت بشكل ملفت في دفع حياة الإنسان خطوات واسعة نحو الرفاهية،وكذلك دور الكيمياء في الحياة،ومن ثم عرض تجارب العديد من الدول التي أسهمت في علم الكيمياء واستفادت منه،وأيضاً التأكيد على ضرورة الاهتمام بعلم الكيمياء بالمدارس،نظرا لأن الكيمياء مرتبطة بالتطور السريع في صناعة المعلومات في ظل ثورة الاتصالات التي يشهدها العالم بأسره.

ه- المشاركة في مؤتمر الايوباك(IUPAC)العالمي الثالث والأربعين للكيمياء.

ضمن احتفالات السلطنة بالسنة الدولية للكيمياء2011م،والتي أعلنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بهدف تعزيز وعي المجتمع بأهمية علم الكيمياء ودوره في تحقيق متطلبات الحياة،قدمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم دعما للطالبة عاتكة بنت يحيى الحسينية؛ الطالبة في مرحلة الماجستير بجامعة السلطان قابوس للمشاركة في مؤتمر الايوباك(IUPAC)العالمي الثالث والأربعين للكيمياء والذي عقدت فعالياته في مدينة بورتوريكو سان خوان بالولايات المتحدة الأميركية.

حيث تضمن المؤتمر محاضرات وحلقات عمل ودورات قصيرة ومعارض متخصصة في مجال الكيمياء إضافة للعديد من الفعاليات الكيميائية المتنوعة والتي نظمها وأشرف عليها خبراء وباحثين وعلماء محترفين في الكيمياء،وشارك فيها كيميائيون من مختلف بقاع العالم،إضافة لمشاركة سبعة علماء من الحائزين على جوائز نوبل والذين أثروا المؤتمر بمحاضرات قيمة حظيت بحضور كبير.

وقد تمثلت مشاركة الطالبة عاتكة الحسينية في تقديم ورقة عمل عن مشروع تصنيع مواد البلور السائل والمستخدمة في شاشات التلفاز والحاسوب وغيرها من الأجهزة الالكترونية والذي قامت به الطالبة كمشروع تخرج لدرجة البكالوريوس من جامعة السلطان قابوس تحت إشراف الدكتور وجدي ميشيل زغيب أستاذ مساعد بقسم الكيمياء بكلية العلوم في جامعة.

❖ حلقة عمل في تحليل وثائق السياسات الإستراتيجية للتعليم للجميع للفريق الوطني وأعضاء من التخطيط والمناهج.

نفذت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ورشة عمل في تحليل وثائق السياسات الإستراتيجية للتعليم للجميع للفريق الوطني وأعضاء من التخطيط والمناهج خلال الفترة من 6-7 يونيو 2011، بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة، ومن أهم أهداف الورشة: إكساب الفريق القدرة على إعداد مشروعات الخطة ، و التعرف على المفاهيم والنماذج المختلفة لعملية المتابعة والتقويم، و تحديد البرامج والنشاطات اللازمة لتنفيذ الخطة،والتعرف على طرق ووسائل جمع البيانات والمعلومات وتحليلها،و عقد مقارنة بالتحليل بالخطة الوطنية الموجودة وما يجب أن يكون في الخطة الجديدة، و إكساب الفريق مهارات تحليل البيئة الداخلية والخارجية. واشتملت الورشة على عدة محاور،من أهمها: تحليل الخطة الوطنية للتعليم للجميع، وتحليل التقرير الوطني لتقييم منتصف العقد للتعليم للجميع، و

تحليل التقرير الشبه إقليمي لتقييم منتصف العقد للتعليم للجميع الذي أعده مكتب الدوحة،و مقارنة التحليل بالخطة الوطنية الموجودة من حيث ما تم تحقيقه أو التركيز عليه في الخطة القادمة. و إعادة النظر في الخطة الوطنية الحالية.

ثالثا:الأنشطة والفعاليات التربوية والثقافية والعلمية والاتصالية المنفذة داخل السلطنة وخارجها بدعم من المنظمات ذات العلاقة، والتي استفادت منها الجهات المعنية بالسلطنة:

في إطار التنسيق والتعاون بين اللجنة والمنظمات الثلاث المعنية بالتربية، والثقافة والعلوم، والاتصال والمعلومات، فقد استضافت السلطنة عدد من الفعاليات والأنشطة بدعم من هذه المنظمات، وقد استفادت منها الجهات المعنية بالسلطنة سواء كانت مؤسسات حكومية أو خاصة، ومن هذه الفعاليات ما يلي:

أ-مجال التربية:

❖ اجتماع الخبراء حول إنشاء مجال التعليم العالي في العالم الإسلامي.

شاركت وزارة التعليم العالي في (اجتماع الخبراء حول إنشاء مجال التعليم العالي في العالم الإسلامي) الذي عقد في (بيروت، 20-23 يونيو 2011)، والذي نظمته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. وقد هدف الاجتماع إلى:رصد تجارب الدول المشاركة في إنشاء مجال التعليم العالي في العالم الإسلامي، و أساليب تطوير برامج إعداد الخريجين وتمويلها وتأهيلهم للالتحاق بسوق العمل المحلي والخارجي، و دراسة علاقة جودة المنتج التعليمي، ومواجهة تحديات المنافسة لتطوير منظومة التعليم العالي، و دراسة أساليب توفير توافق يساعد على سهولة انتقال الطلاب بين الجامعات في الدول العربية والإسلامية، واقتراح تصور لإنشاء مجال التعليم العالي في العالم الإسلامي. ومن أبرز محاور الاجتماع: مفهوم وأهداف مجال التعليم العالي في العالم الإسلامي، وواقع الدول المشاركة في مجال تبادل البرامج والشهادات بين منظومة التعليم العالي، ونظم انتقال الطلاب وتبادل البرامج في الدول، و السياسات والتشريعات والقوانين الجامعية اللازمة لانتقال الطلاب وتبادل البرامج والشهادات بين الدول الإسلامية، وتصور مقترح لإنشاء مجال التعليم العالي في العالم الإسلامي.

❖ الدورة التدريبية المتخصصة حول اقتصاديات التعليم.

شاركت كلا من وزارة التربية والتعليم،ووزارة التعليم العالي في(الدورة التدريبية المتخصصة حول اقتصاديات التعليم) التي عقدت بالمركز الإقليمي للتخطيط التربوي بالشارقة خلا ل الفترة من 16-19 مايو2011، وهدفت هذه الدورة إلى: التعرف على مفاهيم اقتصاديات التعليم، وآليات حساب وتقييم تكلفة التعليم، و أفضل أساليب الاستثمار والترشيد في مجال التعليم.ومن أهم محاور الدورة: العلاقة بين التعليم والاقتصاد، و المفاهيم والمؤشرات الاقتصادية في مجال التعليم، و توظيف دراسات الكلفة والعائد في اقتصاديات التعليم، و منهجية خطوات إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمؤسسات التعليمية، و فهم العلاقة المتبادلة بين التعليم وجودته والنمو الاقتصادي.

❖ اجتماع الخبراء لتعريب أدلة مرجعية في مجال التعليم الجامع.

شاركت وزارة التربية والتعليم في(اجتماع الخبراء لتعريب أدلة مرجعية في مجال التعليم الجامع)الذي عقد بالرياض في الفترة من(14-18 مايو2011) وقد هدف الاجتماع إلى،تعريب أدلة مرجعية في مجال التعليم الجامع يستهدف تعزيز منحى التعليم الجامع لدى المهتمين بشؤون التعليم.

❖ الملتقى العلمي للمؤسسات القرآنية.

شاركت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في(الملتقى العلمي للمؤسسات القرآنية) الذي نظمته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،وأقيم في الخرطوم خلال الفترة من(4-7 ابريل2011)،ومن أبرز أهداف الاجتماع: الارتقاء بمستوى العمل القرآني من خلال التنظيم والتخطيط والتطوير والمتابعة والتقويم للمؤسسات القرآنية، والاستفادة من تجاربها الناجحة في تعليم القرآن الكريم، و تعزيز دور التقنية الحديثة في تعليم القرآن الكريم(شبكة الانترنت-البرامج الحاسوبية)، وتبادل الخبرات والتجارب بين المهتمين والمختصين في مجال تعليم القرآن الكريم.

ومن أبرز محاور الملتقى:الأدوار التي تضطلع بها مؤسسات التعليم الأصيل والتحديات التي يواجهها،ودور التقنيات الحديثة في النهوض بالمؤسسات القرآنية،و الاستفادة من خبرات الدول المشاركة في مجال تطوير المؤسسات القرآنية، واقتراح تصورات ومشاريع عمل لتطوير منظومة التربية الأصيلة.

❖ الورشة الرائدة في مجال التعليم وتكنولوجيا المعلومات.

شاركت السلطنة ممثلة في كلا من وزارة التربية والتعليم، وهيئة تقنية المعلومات في(الورشة الرائدة في مجال التعليم وتكنولوجيا المعلومات)والتي أقيمت بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من(8-9 يونيو2011)، بتنظيم من اليونسكو، وهدفت الورشة إلى تطوير السياسات في مجال التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الدول العربية.

❖ ورشة العمل شبه الإقليمية حول إعداد وتدريب المعلم.

شاركت كلا من وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي في(ورشة العمل شبه الإقليمية حول إعداد وتدريب المعلم)والتي نظمها مكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة في قطر خلال الفترة من20-21 يونيو2011، وهدفت الورشة إلى مناقشة وضعية المعلم الاقتصادية والاجتماعية مقارنة بالمعايير العالمية،والانجازات والمعوقات في تطبيق برنامج إعداد المعلم،وعدم الاتساق بين المهارات المطلوبة والبرامج الجاري تنفيذها.

❖ اجتماع الخبراء الإقليمي لصياغة مشروع الايسيسكو في تطوير التعليم العالي.

شاركت وزارة التعليم العالي في اجتماع الخبراء الإقليمي لصياغة مشروع الايسيسكو في تطوير التعليم العالي،الذي عقد بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 10-13 أكتوبر 2011، وهدف إلى: التعرف على مبررات صياغة إستراتيجية تطوير التعليم العالي، وتحديد أساليب ومكونات إستراتيجية تطوير التعليم العالي، وعلاقة إستراتيجية التطوير بتشريعات التسجيل والقبول ومصادر التمويل والجودة وسوق العمل. ومن أبرز محاور الاجتماع: أهداف ومبررات وشروط صياغة إستراتيجية تطوير التعليم العالي، وأساليب تطوير منظومة التعليم العالي والتخطيط الاستراتيجي ورسم الاتجاهات والسياسات المستقبلية لصياغة الإستراتيجية، وعلاقة إستراتيجية التطوير بتشريعات التسجيل والقبول ومصادر التمويل.

❖ الحلقة الدراسية حول سياسات التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين.

شاركت وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية في أعمال الحلقة الدراسية حول سياسات التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين التي عقدت بالكويت خلال الفترة من 25-28 سبتمبر2011، وهدفت إلى:وضع برامج في تدريب وتعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الحسية ومدى مراعاة البرامج لاحتياجات هذه الفئة، ومناقشة سياسات دمج الأطفال المعاقين ومدى نجاحها.

❖ ندوة دور الجامعات الافتراضية في تحقيق التربية للجميع والتعليم المستمر.

شاركت جامعة السلطان قابوس في أعمال ندوة دور الجامعات الافتراضية في تحقيق التربية للجميع والتعليم المستمر التي أقيمت بالقاهرة خلال الفترة من 21-24 نوفمبر 2011، وهدفت إلى: التعريف بماهية الجامعات الافتراضية وأدوارها التعليمية والتربوية وقوانين ونظم وهياكل عملها، ورصد تجارب الدول المشاركة في مجال دور الجامعات الافتراضية في تحقيق التربية للجميع والتعليم المستمر. ومن أهم محاور الندوة: أدوار وقوانين ونظم عمل الجامعات الافتراضية، والتخطيط لإنشاء الجامعات الافتراضية لتحقيق التربية والتعليم للجميع.

❖ الحلقة الدراسية حول دور المرأة العربية في التنمية المستدامة.

شاركت وزارة التربية والتعليم في الحلقة الدراسية حول دور المرأة العربية في التنمية المستدامة التي عقدت بالقاهرة خلال الفترة من 10-13 أكتوبر 2011، و هدفت إلى: تجديد معارف العاملين في مجال المحافظة على البيئة وتحديد برامج تأهيل المرأة في مجالات المحافظة على البيئة وتطوير دورها وحثها على المشاركة الفعلية وصياغة خطة إستراتيجية لدور المرأة في التنمية المستدامة.وتمحورت الحلقة حول: مجالات المحافظة على البيئة والتعرف على الطرق الفاعلة في نشر التوعية البيئية للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة، ورصد التجارب الناجحة في مجال دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة وتجارب الدول المشاركة وأساليب تطوير دور المرأة في البرامج البيئية.

❖ الورشة التدريبية لفائدة الأطر العاملة في مجال محو الأمية حول وضع برامج التدريب باستخدام التقانات التربوية الحديثة.

شاركت وزارة التربية والتعليم في أعمال الورشة التدريبية لفائدة الأطر العاملة في مجال محو الأمية حول وضع برامج التدريب باستخدام التقانات التربوية الحديثة، في المنامة خلال الفترة من 26-28 ديسمبر 2011، والتي هدفت إلى: التركيز على أهمية الاستفادة من نتائج التطورات العلمية والتكنولوجية الجديدة في دعم جهود الدول الأعضاء في محو الأمية، وتحسين مهارات العاملين في مجال محو الأمية عند وضع وتنفيذ برامج محو الأمية، والتعرف على أحدث تقنيات وضع برامج محو الأمية. ودارت محاور الورشة حول: التطورات العلمية والتقنية الحديثة في مجال محو الأمية، والجوانب الايجابية والسلبية في الطرق المنتجة في محو الأمية في الدول الأعضاء، ونماذج مقترحة لاستخدام أحدث التقانات التربوية في مجال محو الأمية.

❖ اجتماع الخبراء الإقليمي حول التكافيء الاجتماعي في محو الأمية وتطوير مراكز التدريب وإعلان مركز الايسيسكو الإقليمي لتطوير أطر محو الأمية لفائدة الدول العربية.

شاركت وزارة التربية والتعليم في أعمال اجتماع الخبراء الإقليمي حول التكافيء الاجتماعي في محو الأمية وتطوير مراكز التدريب وإعلان مركز الايسيسكو الإقليمي لتطوير أطر محو الأمية لفائدة الدول العربية، في القاهرة خلال الفترة من 12-15 ديسمبر 2011، ومن أهم أهداف هذا الاجتماع، إعلان مركز الايسيسكو الإقليمي لتكوين أطر محو الأمية لفائدة الدول العربية في سرس الليان، ودراسة الحلول الجذرية للقضاء على الأمية في الدول العربية، ورصد تجارب الدول العربية في مجال التكافيء الاجتماعي في محو الأمية وتطوير مراكز التدريب، ومن أهم محاور الاجتماع ، إعلان مركز الايسيسكو الإقليمي لتكوين أطر محو الأمية لفائدة الدول العربية، والأسباب الإستراتيجية لتفشي الأمية في الدول العربية وطرق مواجهتها، ووضع إستراتيجية لتطوير مراكز التدريب لتعليم الكبار ومحو الأمية.

❖ الندوة الإقليمية حول الإستراتيجية الإقليمية لتنمية القدرات في مجال التخطيط التربوي.

بهدف توفير الفرصة لواضعي السياسات في وزارات التربية العربية لتبادل الرأي إزاء التحديات الرئيسية التي تواجه النظم التعليمية في عالم متغير، وعرض وإقرار خطط العمل الإقليمية لبرنامج تنمية القدرات الإقليمية في مجال التخطيط التربوي،شاركت وزارة التربية والتعليم في الندوة الإقليمية حول الإستراتيجية الإقليمية لتنمية القدرات في مجال التخطيط التربوي التي نظمها مكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت بالتعاون مع المعهد الدولي للتخطيط التربوي بباريس .

أقيمت الندوة بالمملكة المغربية خلال الفترة من 5-6 ديسمبر 2011، وقد خرجت بالعديد من التوصيات منها، تشكيل لجنة استشارية تتكون من ستة بلدان بشكل دوري تساهم في متابعة الخطة، وتطوير برامج مراكز التخطيط بمشاركة الدول المستفيدة من خدمات كل مركز، وتطوير وحدات تدريبية تعكس الاحتياجات الحالية للدول العربية، وتطوير إطار مفاهيمي يتضمن مؤشرات رصد جودة التعليم.

ب- مجال الثقافة:

❖ ورشة عمل إقليمية حول التراث الثقافي غير المادي وكيفية إعداد قوائم الجرد الوطنية.

بتنظيم مشترك بين اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارة التراث والثقافة في سلطنة عمان ومكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة، عقدت في مسقط خلال الفترة من(1– 3 مايو2011م) ورشة عمل إقليمية بعنوان: "التراث الثقافي غير المادي وكيفية إعداد قوائم الجرد الوطنية"، وقد شارك إلى جانب السلطنة في هذه الورشة،كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، والجمهورية اليمنية، وهدفت الورشة إلى تحقيق عدد من الأهداف من بينها: التعرف على واقع التراث الثقافي غير المادي في دول الخليج العربي واليمن، ورصد التحديات والمعوقات التي تعترض جهود دول المنطقة في صون التراث الثقافي غير المادي،وتوعية الدول والأفراد على مختلف النطاقات محلياً ودولياً بأهمية التراث الثقافي غير المادي وأهمية التقدير المتبادل لهذا التراث، والسعي إلى توحيد الرؤى بين دول المنطقة في مجال التراث الثقافي غير المادي، وزيادة التعاون بين شعوب منطقة دول الخليج واليمن والتقارب بينها من خلال تسجيل ملفات مشتركة.

وقد خرجت الورشة بعدد من التوصيات المهمة، ومن أبرزها: حث المؤسسات الحكومية والأهلية للمساهمة في حصر التراث الثقافي غير المادي والبدء في إعداد ملفات الترشيح للصون والصون العاجل، وإنشاء مركز يجمع التراث الثقافي غير المادي بمختلف عناصره(التقاليد، الحرف، الفنون الشعبية، النصوص ...)،وإدراج التراث الثقافي غير المادي ضمن برامج التعليم العام مع التركيز على الجوانب العملية مثل التدريب على إنشاء النصوص الأدبية أو تعليم ممارسة الحرف عملياً، وتفعيل دور الحماية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي، والعمل على إعداد ملفات متكاملة للترشيح لدى اليونسكو، والتأكيد على ضرورة الربط بين التراث غير المادي وعملية التنمية وأن تكون جزءاً من عملية التنمية المستدامة، وزيادة الاهتمام الأكاديمي بعمليات البحث والحصر والنشر للتراث الثقافي غير المادي، والعمل على نشر الوعي بالتراث الثقافي غير المادي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، و إنشاء قاعدة بيانات بعناصر التراث الثقافي غير المادي لدول مجلس التعاون، وحث دول المنطقة على التوقيع على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي للعام 2003.

ج- مجال العلوم:

❖ اجتماع إقليمي حول السواحل والاستخدام المستدام لمصادر البحار.

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع المكتب الإقليمي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) يوم الاثنين الموافق 2011/12/5م، اجتماع إقليمي حول السواحل والاستخدام المستدام لمصادر البحار وذلك بفندق مجان بمحافظة مسقط، تحت رعاية سعادة/محمد بن حمدان التوبي– مستشار وزارة التربية والتعليم، واستمر الاجتماع لمدة ثلاثة أيام، وشارك فيه بالإضافة إلى السلطنة ثماني دول عربية وهي الإمارات العربية المتحدة، والأردن، والبحرين، وقطر، والكويت، واليمن، والسعودية، ومصر، وسوريا.

وجاء تنظيم هذا الاجتماع في إطار الجهود الحثيثة لدعم التنمية المستدامة في الدول الأعضاء بالإيسيسكو باعتبارها أبرز المقومات الرئيسية للتنمية الشاملة التي تسعى هذه الدول إلى تحقيقها خدمة لتطوير مجتمعاتها وتقدمها وتحقيق مستويات أفضل للعيش لأبنائها، ومن منطلق حرص المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)على مساعدة الدول على إيجاد آليات فاعلة للمحافظة على هذه الثروة الطبيعية وتنميتها وإدامتها وحمايتها من المخاطر.

وسعى المجتمعون إلى تحقيق عدد من الأهداف ومن أهمها: الوقوف على واقع السواحل ومصادر البحار في البلدان العربية ودراسة معوقات وصعوبات حمايتها، ومناقشة الأطر العلمية لتنمية السواحل في البلدان العربية والاستفادة من مصادر البحار باعتبارها مصادر تنموية مهمة، ومناقشة القوانين والأنظمة والتشريعات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بالسواحل ومصادر البحار وآليات تفعيلها، وعرض ومناقشة التجارب للدول المشاركة للاستفادة منها في تعزيز الخبرات العلمية العربية في هذا المجال.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المحاور ومن أهمها، مكانة السواحل ومصادر البحار في التنمية الشاملة والمستدامة، والصعوبات والمعوقات التي تواجهها الدول نحو إدامة وتنمية السواحل ومصادر البحار، ونظم وقوانين وتشريعات حماية السواحل والبيئة البحرية، وأشكال ومصادر الملوثات البيئية وأثرها على السواحل ومصادر البحار وطرق معالجتها، ومخاطر التغيرات المناخية والاحتباس الحراري على السواحل ومصادر البحار،كما تم عرض تجارب الدول العربية المشاركة في سعيها إلى المحافظة على الثروة الطبيعية البحرية وتنميتها وإدامتها.

وفي الجلسة الختامية للاجتماع قام ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بتلاوة التوصيات التي خرج بها الاجتماع، وهي دعم وتشجيع المؤسسات المعنية على القيام بدراسات الجدوى البيئية في عملية انتشار الآبار في المناطق الساحلية، وربط معطيات تقنيات الاستشعار عن بعد مع معطيات العمل الميداني في دراسة التغيرات على المناطق الساحلية، والعمل مع الجهات المعنية لتخصيص جزء من موازنات الدول لإدارة الكوارث البيئية مع التأكيد على إنشاء ملاجئ لإيواء المتضررين منها، وتفعيل دراسات تقييم الأثر البيئي للمشاريع التنموية قبل وأثناء وبعد الإنشاء وفقا لقوانين المحافظة على البيئة، وحث الجهات المختصة باستخدام نظم التدوير المغلقة لإعادة استخدام المياه العادمة للمشاريع التنموية، والعمل على دعم وتشجيع الدول الأعضاء على تعميق الوعي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والاستهلاك المستدام والحوكمة البيئية، وتعزيز الجهود المشتركة بين مؤسسات الدول الأعضاء لإيجاد معايير موحدة للاستخدام المستدام لموارد البيئة الساحلية، والطلب إلى منظمة الإيسيسكو لبناء قاعدة بيانات لمراكز بحوث الدول الأعضاء في مجال البيئات الساحلية والبيئية والتكامل فيما بينها بما يخدم تطوير تلك البيئات، وتعزيز دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في نشر الوعي البيئي، وتوظيف أحدث التقنيات للإفادة من طاقة البحار دون التأثير على النظام البيئي.

❖ ورشة العمل الإقليمية حول سبل تطوير الأنماط الصحية للأسرة.

عقدت خلال الفترة من4-6 يوليو2011 بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية أعمال الورشة الإقليمية حول سبل تطوير الأنماط الصحية للأسرة، بتنظيم مشترك بين المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة –الايسيسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم.

وقد هدفت الورشة إلى التعريف بالرؤية الإسلامية وأثرها في تنمية أنماط الحياة الصحية للأسرة،وتشجيع إدماج البعد الأخلاقي لاسيما من منظور إسلامي عند معالجة القضايا ذات الصلة بالصحة لدى الشباب، والعمل على وضع برامج وخطط عمل وطنية وإقليمية تضمن المزيد من المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتحسين ظروفها الصحية والاجتماعية،وتعزيز تبادل الخبرات والتجارب بين الدول العربية في هذا المجال.

ومثل السلطنة في هذه الورشة التي شاركت فيها عدة دول عربية؛ الدكتور/ زاهر بن أحمد العنقودي- رئيس قسم مكافحة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة،وقدّم ورقة عمل عن "مشروع ولاية نزوى لأنماط الحياة الصحية"، وهو مشروع مجتمعي يهدف إلى تحسين صحة الناس في ولاية نزوى من خلال تعزيز وتبنى أنماط حياة صحية من أجل تقليل المراضة والوفيات الناجمة من الأمراض غير المعدية.

❖ ورشة عمل شبه اقليمية حول الدراسات والبحوث العلمية في التنوع الحيوي ودوره في إدامة التوازن البيئي.

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، والمركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة التابع لديوان البلاط السلطاني بالتعاون مع المكتب الإقليمي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) يوم الاثنين الموافق 2011/11/21م، ورشة عمل شبه إقليمية حول الدراسات والبحوث العلمية في التنوع الحيوي ودوره في إدامة التوازن البيئي وذلك بفندق مجان بمحافظة مسقط، واستمرت الورشة لمدة ثلاثة أيام، وشارك فيها بالإضافة إلى السلطنة تسع دول عربية وهي الإمارات العربية المتحدة، والأردن، والبحرين، وقطر، والكويت، ولبنان، والسعودية، ومصر، وسوريا.

وجاء تنظيم هذه الورشة في إطار الجهود الحثيثة لدعم التنمية المستدامة في الدول الأعضاء بالإيسيسكو باعتبارها أبرز المقومات الرئيسية للتنمية الشاملة التي تسعى هذه الدول إلى تحقيقها خدمة لتطوير مجتمعاتها وتقدمها وتحقيق مستويات أفضل للعيش لأبنائها.وهدفت إلى دعم وتشجيع السياسات الرامية إلى المحافظة على التنوع الحيوي في البيئة الساحلية والبحار كأساس لضمان التوازن البيئي وديمومته، ودعم وتشجيع الدراسات والبحوث العلمية في مجال مراقبة البحار والمحيطات والمناطق الساحلية وما يحيط بها من أخطار وكوارث، وتنمية الوعي بأهمية ترشيد استخدام الموارد في البيئة الساحلية والبحرية وحسن استخدامها في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي ضمانا لديمومتها واستمرارها، كما هدفت إلى وضع برامج هادفة وآليات عمل واضحة لبناء ثقافة بيئية تعزز سلوك الأفراد والجماعات تجاه البيئة، وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول الأعضاء بمنظمة الإيسيسكو من خلال ما أنجزته من دراسات وبحوث وما اتخذته من إجراءات فعلية لحماية التنوع الحيوي حفاظا على التوازن البيئي.

وتم خلال الورشة إلقاء أوراق عمل علمية حول الدراسات والبحوث العلمية والإجراءات التطبيقية التي تم إنجازها في الدول المشاركة حول التنوع الحيوي ودوره في الحفاظ على التوازن البيئي.وذلك من خلال عدة محاور من أبرزها، أهمية التنوع الحيوي ودوره في المحافظة على التوازن البيئي وضمان حماية البيئة البحرية والساحلية، ومخاطر التلوث على التنوع الحيوي في البيئة البحرية والساحلية.أسبابه وطرق معالجته، والتغيرات المناخية وتأثيراتها المحتملة على البيئة الساحلية والبحرية وسبل مواجهتها، ومن محاور هذه الورشة أيضا، الدراسات والبحوث العلمية والإجراءات التطبيقية التي تم إنجازها حتى الآن في حماية التنوع الحيوي حفاظا على التوازن البيئي بالدول المشاركة، وكذلك، السياحة في المناطق الساحلية ومدى تأثيرها على هذه المناطق وعلى البيئة البحرية فيها، ومدى ملائمة ضوابطها البيئية للمعايير الدولية.

د- مجال الاتصال والمعلومات:

❖ المؤتمر الدولي حول "التربية الإعلامية والمعلوماتية".

شاركت السلطنة ممثلة بجامعة السلطان قابوس،واللجنة والوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في المؤتمر الدولي الأول حول"التربية الإعلامية والمعلوماتية"والذي عقد في مدينة فاس

بالمملكة المغربية خلال الفترة من 15-17يونيو2011بالتعاون بين كلا من منظمتي اليونسكو، والايسيسكو، ومكتب التربية العربي لدول الخليج،ومنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات،وقد جاء عقد المؤتمر لدراسة وسائل الإعلام، ومحو الأمية المعلوماتية وذلك من أجل العمل على بناء مجتمعات مدنية ذات ثقافة إعلامية ومعلوماتية واعية.

وتم خلال المؤتمر عرض العديد من الأوراق والبحوث في هذا الشأن، حيث تم ربط الوعي الإعلامي بالوعي المعلوماتي وتوحيد هذين المفهومين في منهاج تعليمي موجة إلى المعلمين والطلبة وأفراد المجتمع لمواجهة التحديات الإعلامية وبناء المجتمعات القائمة على المعرفة، ويعتبر هذا المنهاج أحد العناصر ضمن إستراتيجية شاملة تهدف إلى تثقيف المجتمعات بأساسيات المعلومات والإعلام وتطوير التعاون الدولي الخاص بالتربية الإعلامية والمعلوماتية، ومن عناصر هذه الإستراتيجية أيضا:إعداد إطار عالمي حول مؤشرات التربية الإعلامية والمعلوماتية،و تكوين شبكة جامعية للتربية الإعلامية والمعلوماتية،ووضع أسس ومبادئ لإعداد سياسات واستراتيجيات التربية الإعلامية والمعلوماتية الوطنية على حسب كل دولة وخصوصياتها،وتأسيس مركز دولي لتبادل المعلومات بشأن التربية الإعلامية والمعلوماتية بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات،وإنشاء بنك للمعلومات خاص بالمنهاج.

❖ اجتماع الخبراء الإقليمي حول توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريب الإلكتروني للإدارات التعليمية في المناطق النائية.

عقد بجمهورية مصر العربية–القاهرة،خلال الفترة من12-15 سبتمبر2011م، الاجتماع الإقليمي حول"توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريب الإلكتروني للإدارات التعليمية في المناطق النائية".

وقد جاء عقد الاجتماع بتنظيم من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ،بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية للتربية والثقافة والعلوم، وشارك فيه ما يقارب من أربعين خبيرا في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتعليم الالكتروني، ومسئولين عن الإدارة التعليمية العليا والتدريب الإلكتروني في كل من:سلطنة عمان، وسوريا، والأردن ، والسودان، وتونس، والجزائر، والبحرين، وفلسطين، ومصر.ومثل السلطنة في هذا الاجتماع الفاضل/سعود بن سيف بن سالم العامري من المديرية العامة للموارد البشرية بوزارة التربية والتعليم.

وتم خلال الاجتماع التباحث حول الأساليب المتطورة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريب الإلكتروني للإدارات التعليمية في المناطق النائية في الدول الأعضاء من حيث: تحديد أوجه الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وإمداد الإدارات التعليمية في المناطق النائية بالبنية الأساسية الحديثة وتوظيفها، ودراسة أهمية التدريب الإلكتروني من خلال تحديد أهداف التدريب الالكتروني ومكوناته وشروطه.

وانطلاقا من معايشة واقعية لتكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في التعليم وانبثاقا من الدراسات والبحوث التي تم عرضها ومناقشتها فقد أوصى الخبراء بعدد من التوصيات أبرزها :

- توفير المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة(إيسيسكو)لمظلة عربية إسلامية لتنظيم التعليم الإلكتروني وتوحيد الجهود وضمان عدم تكرارها في الدول الأعضاء.
- وضع نموذج استرشادي يغطي المعايير الدولية لاعتماد جودة نظم التعليم والتعلم الالكتروني في الدول العربية والإسلامية.
- تشكيل هيئة من الدول الأعضاء بالمنظمة والفنيين من ذوي الخبرات بها كبيت خبرة ومصدراً معتمداً للاستشارة والاسترشاد في هذا المجال.

- الاهتمام بتوفير منظومة للتنمية المهنية للكوادر المتخصصة بمجال التعليم الإلكتروني في الدول الأعضاء.
- الدعوة للاعتراف بشهادة برامج التعليم و التدريب الالكتروني داخل الدولة الواحدة وفيما بينها وبين الدول الأعضاء.
- دعوة المنظمة لتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات الواردة في هذا الاجتماع.

رابعا:أنشطة المدارس المنتسبة لليونسكو:

❖ الاجتماع شبه الإقليمي لاستخدام المجموعة التعليمية حول مكافحة التصحر والأراضي الجافة المنعقد في دبي خلال الفترة من 26-27 ابريل 2011م.

شاركت السلطنة في الاجتماع شبه الإقليمي لاستخدام المجموعة التعليمية حول مكافحة التصحر والأراضي الجافة والذي أقيم في دبي(26-27ابريل2011م) بأكاديمية الاتصالات، والذي حضره مجموعه من المختصين التربويين والمنسقين الوطنين للمدارس المنتسبة وعدد من المعلمين والمعلمات على مستوى الوطن العربي وبإشراف من مكتب اليونسكو الإقليمي بالقاهرة، ومثل السلطنة بهذا الاجتماع كلا من المنسقة الوطنية للمدارس المنتسبة بالسلطنة، والمنسق المحلي بمدرسة المتنبي للتعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الشرقية شمال وهي إحدى المدارس المنتسبة لليونسكو. حيث كان الهدف من هذا الاجتماع هو كيفيه تعزيز التربية البيئية في المنطقة العربية.

وأشتمل الاجتماع على ثلاث جلسات على مدار يومين، وألقيت خلال الجلسة الأولى ورقتي عمل،الورقة الأولى احتوت تقديم المجموعات التعليمية حول مكافحة التصحر والأراضي الجافة.والورقة الثانية عن التربية البيئية والموارد المائية في المناطق الصحراوية.أما الجلسة الثانية فقد تناولت تفحص للمجموعة التعليمية وملاحظة الأفكار الجديدة والمفيدة في العملية التربوية وتقديم مقترحات حول الأنشطة والأساليب الفعالة التي يمكن إتباعها لتقديم المجموعة التعليمية لطلاب المدارس .كما تم في الجلسة الثالثة تحليل لبعض المناهج الدراسية في البيئة والتصحر على ضوء المجموعة التعليمية الصادرة عن اليونسكو (تجربة السودان).وتم إطلاع المشاركين على تجربة السلطنة في مجال الاهتمام بحماية البيئة وصون الحياة البرية والصحراوية حيث خصصت وزارة معنية بهذا الجانب. وأيضا تجربة وزارة التربية والتعليم في المجالات البيئية، على سبيل المثال، تضمين المفاهيم البيئية بالمناهج الدراسية وطرح الكثير من المسابقات ذات الصلة ،ودور اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في المجالات البيئية.

وفي الختام خرج المجتمعون بمجموعة من التوصيات والتي منها: النظر في إدراج المجموعة التعليمية في المناهج التعليمية،وتعزيز مفهوم eco schools والاسترشاد بنموذج للمدرسة الرائدة في

الاقتصاد الأخضر،وتعزيز مشاركة نقطة الاتصال للتعليم البيئي في الاجتماعات الدولية التابعة للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر مثل: لجنة مراجعة الاتفاقية، واللجنة العلمية، واجتماعات مؤتمر الأطراف.

❖ إحياء التراث العالمي:

شاركت السلطنة في مشروع إحياء التراث العالمي والذي يأتي ضمن مشروع التوأمة بين مجموعة من الدول العربية(سلطنة عمان، البحرين،العراق،مصر،السودان، الأردن، لبنان، فلسطين، وسوريا) والدنمارك؛ وتأتي المشاركة بهدف نشر الوعي بأهمية صون مواقعنا التراثية المدرجة في قائمة التراث العالمي، والمشاركة في حوار ثقافي بين دول الشرق الأوسط وأوروبا من أجل التواصل، والتعليم المتبادل بين الثقافات، والتنمية المستدامة، وكذلك لإعطاء فرصة لعدد أكبر من طلاب مدارسنا المنتسبة لليونسكو للمشاركة في مشاريع التوأمة العالمية.

حيث مر المشروع بعدة خطوات: في البداية تم اختيار المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو الراغبة في المشاركة في هذا المشروع، وبعد ذلك تم تزويد هذه المدارس بمهارات التواصل عبر الانترنت مع طلاب مدارس الدول المشاركة في المشروع، ومن ثم قام الطلاب بتصوير احد مواقع التراث العالمي وعمل بعض الأنشطة مثل الألعاب الشعبية والرقصات الفلكلورية بالقرب من هذا الموقع.

وفي شهر مارس 2011 تم عقد مؤتمر للطلاب المشاركين في هذا المشروع بالعاصمة الدنماركية كوبنهاجن وذلك لعرض تجربة كل دولة ،وقد مثل السلطنة في هذا المؤتمر طالبتان من مدرسة فاطمة بنت قيس للتعليم ما بعد الأساسي بتعليمية منطقة الظاهرة، وهي إحدى المدارس المنتسبة لليونسكو، برفقة المعلمة المنسقة المحلية بالمدرسة وعضو من قسم المدارس المنتسبة باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم حيث جاءت مشاركة الطالبتان كنتيجة للجهود التي بذلتاها في إبراز هذا النشاط بالشكل المطلوب سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي.

وقدمت المنسقة المحلية بمدرسة فاطمة بنت قيس ورقة عمل بعنوان"المواقع العمانية المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي" والتي تتمثل في مواقع بات والخطم والعين وحصن بهلا ومواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار والأفلاج العمانية، وتحدثت فيها عن محورين وهما المواقع العمانية المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي باليونسكو، والأنشطة التي تنفذها مدارس السلطنة لإحياء التراث في السلطنة والعالم ، وتطرقت ورقة العمل إلى كيفية تنفيذ فعاليات إحياء التراث للمواقع العمانية التراثية، والإشراف على الطالبات لتنفيذ الفعاليات من خلال الزيارات الميدانية، والمشاركة والتبادل الثقافي في موقع إحياء التراث العالمي باستخدام شبكة المعلومات الدولية.

وقد تخلل المؤتمر العديد من البرامج والفقرات والزيارات ومنها عقد مشاغل وتقديم أوراق عمل للمدارس المنتسبة لليونسكو،قدمها منسقوا المدارس المنتسبة لليونسكو وحلقات عمل قدمها طلاب وطالبات المدارس المنتسبة المشاركة، وكذلك الأعمال التي قامت بها المدارس لإحياء التراث العالمي.

كما تم خلال المؤتمر زيارة عدة مواقع أثرية بالدنمارك ، منها زيارة قلعة كومبو، وموقع بداية الكتابة على الصخرة وتم الاستماع إلى قصة روتها أميرة من الأسرة المالكة عن ملك الدنمارك والقلعة الأثرية، بالإضافة إلى ذلك تم الالتقاء بالعديد من الشخصيات التربوية المهمة للتعرف على طبيعة النظام التربوي والتعليمي في الدنمارك، كما تم عمل زيارة إلى اللجنة الوطنية الدنماركية للتربية والثقافة والعلوم.

❖ إضافة (12) مدرسة بالسلطنة إلى شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو.

في إطار سعي الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم لتعزيز التعاون القائم بين السلطنة ومنظمة التربية والعلم والثقافة(اليونسكو)،ولتعريف أكبر شريحة من المجتمع بأهداف واختصاصات هذه المنظمة العالمية والمشاركة في برامجها وأنشطتها .

قام قسم المدارس المنتسبة باللجنة بإدراج مجموعة من المدارس العمانية إلى شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو؛ وذلك للعمل جنبا إلى جنب مع المدارس الحالية المنتسبة لليونسكو، حيث تم إضافة (12)مدرسة من مختلف محافظات السلطنة، ليصبح عدد المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو حتى العام الدراسي الحالي 2012/2011 ستة وعشرون (26)مدرسة موزعة على جميع محافظات ومناطق السلطنة.

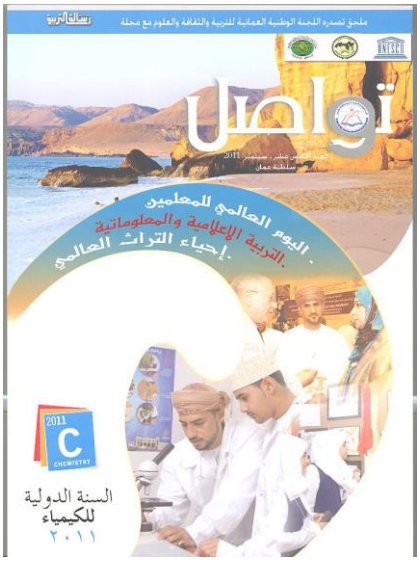

خامسا:الأنشطة الإعلامية:

في إطار التواصل مع الجمهور وتعريفه بالمفاهيم الدولية وما يُنتج من دراسات دولية وبحوث عالمية فقد أصدرت اللجنة العديد من الإصدارات والنشرات التعريفية التي تصدر بالتزامن مع المناسبات والأيام العالمية المختلفة، فقد تم إصدار العددين الرابع عشر والخامس عشر من ملحق تواصل، والنشرة السنوية للمدارس المنتسبة لليونسكو،وكتاب تواصل الثقافات،وغيرها من الإصدارات،وتشارك اللجنة في معرض الكتاب الذي يقام سنويا بغرض عرض الإصدارات المختلفة التي تصدرها المنظمات الدولية المعنية بالتربية والثقافة والعلوم فضلا عن إصدارات اللجنة.

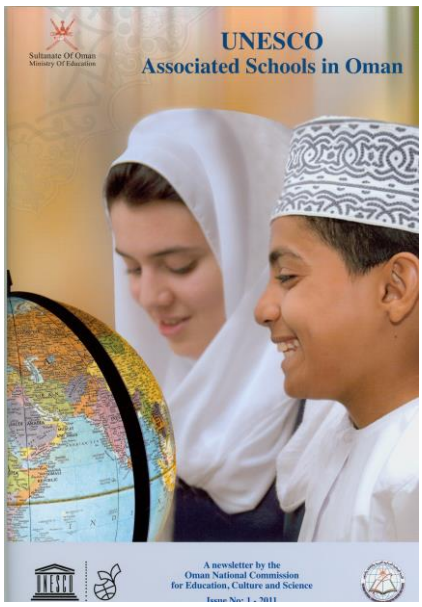

ملاحظة:

إدراج الزيارات العلمية للجنة وكذلك الفعاليات الأخيرة في إطار السنة الدولية للكيمياء